في أخبار مصر عنه أنه كان في غاية الفضل من أهل
القرآن عالما بمعانيه وبوجوه الفقه واختلاف الفقهاء
واللغة والشعر والمعرفة بأيام الناس وله كتاب الرد
على الامام أبي حنيفة والامام مالك والامام الشافعي
واختلاف الفقهاء يتصرفيه لأهل البيت وكان يلازم
صحبة المعز لدين الله معد ابن المنصور وكان
وصل معه من إفريقية إلى مصر وتوفي بها وصلى
عليه المعز في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وكان
عند المعز بمنزلة عظيمة ومعه فيها قبر ولده القاضي
أبي الحسن علي بن النعمان بن محمد تولى القضا بعد موت
أبيه تولى القضا من المعز لدين الله في ثاني صفر سنة
ست وستين وثلاثمائة وتوفي في سادس رجب سنة
أربع وسبعين وثلاثمائة ثم تولى بعده ولده القاضي
أبي عبد الله محمد بن علي بن النعمان وذلك في سادس
عشر رمضان سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وكلهم في
هذه التربة شرقي الجامع مقبل وهناك مسجد
القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد
وعند باب هذا المسجد قبر السيد الشريف ابي الدلالات
النساب كان حافظا لعلوم الأنساب عارفا بها حكى أنه حج

في سنة

في سنة من السنين ثم عاد إلى المدينة الشريفة لأجل
الزيارة فنام في الحرم فرأى رجلا يبشر كل رجل بالجنة
حتى أتاه فأعرض عنه فقال له لم لا تبشرني كما بشرت
أصحابي قال له أنت تحضر مكان الرفضة فقال له بئت
قال له إذا أنت من أهل الجنة قال فاستيقظ من نومه
فجاء إليه صاحباله وقال له رأيت مناما أريد أقصه
عليك قال قل فأخبره بمنامه مثل ما رأى في منامه فكان
أبو الدلالات بعد هذا لا يحضر مكانا فيه رافضي ويتجنبه
منه وهناك مسجد يعرف بمسجد النباش ابو عبد الله
سمي بالنباش لنبشه في العلم قال ابن النحوي رأيت
في جزء بخط بعض العلماء أن النباش زوج ألف ومائتين
يتيمة وختن ألفي يتيم ومائتي يتيم وكفن ألفين
وستمائة طريح وحج اثنين وثلاثين حجة وكان يحضر في
حلقته الفقيه النعمان ويجود بماله على طلبة العلم
ومن العجب أن قبره غير معروف قال ابن النحوي
سمع رجل من أهل بغداد به فأتى إلى القاهرة فوجده
مات فأتى إلى قبره وبكى عنده ثم نام فرآه في نومه وهو
يقول له جئت إلينا ونحن أحياء أعطيناك مما أعطانا الله
ولكن اذهب إلى المختار وقل له أن فلانا يسلم عليك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)